مع اتحاد العمل الامريكي من أجل تنفيذ المهام المشتركة . أما قيادة الهستدروت فقد وقفت دوما مع قيادة الحركة الصهيونية ولم تكن لتمثل الحركة العمالية بقدر ما كانت تمثل التطلعات الصهيونية ولذلك فقد وقفت قيادة الهستدروت دومـــا ضد الاضرابات باعتبارها تضر « بالامن القومي » . ولم يكن الهستدروت منظمة عمالية تدافع عن العمال بل بالعكس كان منظمـــة تستغل العمال من أجل الاهـــداف الصهيونية ، لذلك وقف الهستدروت ضد كثير من الاضرابات الاخيرة في اسرائيل واعتبرها « غير قانونية » مما يعطي الحق للحكومة في تطبيق قانون الطوارىء بحق المضربين . ان المنتمين للهستدروت يشكلون ٤٠ ٪ من نفوس اسرائيل وهذا سر قوته ولقد ظل الهستدروت فترة طويلة يدير هذه الاعداد الهائلة من العمال حسب مشيئة البيروقراطيـــة العمالية . الا أن الفترة الاخيرة ما بعد حرب حزيران شهدت انشقاق العمال عن قياداتهم وعدم التزامهم بما تفرضه هذه القيادات او قيادات الهستدروت وازدادت الاضرابات غير القانونية بصورة كبيرة ، وسنأتي الى مناقشة هذه الظاهرة فيما بعد . أما الكيبوتز فقد شهد عدة تطورات هامة فقد كان أول الامر عبارة عن مزارع جماعية نظمها الرواد الصهاينة الاوائل وكان الغرض منها هو :

أولا : اقامة مزارع جماعية كتجربة لتعميمها فيما بعد من اجل تشجيع المهاجر اليهودي بالارتباط بالارض ومن اجل طرد المواطنين العرب من اراضيهم واحتلالها .

ثانيا : اقامة خطوط دفاعية متقدمة للدول اليهودية ضـــد اي احتمالات للعمليـــات العسكرية كما يتوقع ذلك في المقطع التالي : « يوجد ٦٠ ٪ من الكيبوتزات على حدود اسرائيل ، وهذه المستوطنـــات تلعب دورا هامـــا في النظام الدفاعـــي الاسرائيلي . الكيبوتزات ، كمستوطنات متماسكة على الحدود ، تشكل في الوقت ذاته عناصر مدنية قومية وحيوية في شبكة الدفاع الاستاتيكي الاسرائيلي وتمنح لقوات الدفاع الاسرائيلي حرية حركة تستطيع بها الدفاع عن الحدود »(٣٩) .

لقد كان الكيبوتز منذ البداية مشروعا رأسماليا فقد بدأ منذ البداية بالاشتراك مع رأس المال الخاص في اقامة منشآته والاشتراك في التكتلات الاحتكارية . ان الكيبوتزات تحصل على القروض المالية من المصارف الخاصة ومن الافراد مقابل فوائد سنوية غالبا ما تبلغ نسبتها اكثر من ٢٠ ٪ وهذه العملية تسهم في توظيف الرأسماليين لاموالهم في هذه الكيبوتزات باعتبارها عملية مربحة ، ان هذه الصفات مجتمعة هي التي تجعـــل الكيبوتزات شريكا وحليفا مفيدا لتكتلات الرأسماليين في البلاد(٤٠) . « ان الكيبوتزات جميعا مدينة للحكومة والمصارف الخاصة والشركات . ولولا المساعدات المستمرة من المؤسسات الصهيونية لما كان بمقدور الكيبوتزات ان توجد »(٤١) . ان هذه « الاشتراكية تعمل بدعم من قروض تقدمها المصارف الرأسمالية ومن بينها البنك الامريكي للاستيراد والتصدير »(٤٢) . وبمرور الوقت وضعت الوكالة اليهودية الرقابة على خطط الانتاج والاستثمار شرطا للقروض التي تقدمها(٤٣) . لقد بدأت الكيبوتـــزات باقامة مشاريـــع صناعية بالتعاون مع رأس المال الامريكي . وتحصل الكيبوتزات الان على ٤٠ ٪ من دخلها من الانتاج الصناعي . ونتيجة لقلة عدد افراد الكيبوتزات فقد كان من الضروري لهم لكي يديروا المشاريع الصناعية بالاعتماد على العمل المأجور ولقد بدأت هذه الظاهرة بالانتشار بعد حرب حزيران ، وهكذا وجد الكيبوتز نفسه مجبرا على ان يصبح مستغلا جماعيا للعمل المأجور . ومن هنا فان الكيبوتز موضوعيـــا كأي مؤسسة رأسمالية . وعندما ينشب اضراب في مصنع كيبوتز فان الملاك يستدعون الشرطة دون وازع(٤٤) .

من هنا نرى ان التغيرات في الاقتصاد الاسرائيلي كانت نحو زيادة القوى العاملة في